

كالعامه والسجين مصدر اي الحبس احب والى متعلق باحب
وقد تقدم ان الفاعل هنا الجوز بالى والمفعول بالامر
وفي الحقيقة ليست هنا فعل على فاعلها من التفصيل لانه
لم يرب ما يدعونه اليه قط وانما هو ان شران فاشتر احد
الشركين على الاخر **قوله تعالى** اصم فتر العامه يخفف
الباس صيا يصوا الي رن شوق والصورة المثل الي الهوى
ومنه الصيا لان النفوس يصوا اليها اي تميل لطيب نبيها
وروحها يقال صبا صبوا صبا وصبوا او صبي يصبي صبا
والصبا بالكسر الهوى واللعب وقران فتر اصبت تشددها
من صبت صبابة فاناصت والصبابة رقة الشوق واوطاة
لانه لغرط حبه يصب فيما هو اه كايض الماء **قوله تعالى**
ثم بدا لهم في فاعله اربعة اوجه احسنها انه ضمير يعود
على السجن بفتح السين اي ظهر لهم حسنه وذلك على ذلك
لقظة السجن في قران العامه وهو بطريق الارم والفظ
السجين في قران او من فتح السين والثاني ان الفاعل ضمير
المصدر المفهوم من الععل وهو بدا اي بدا لهم بدا
وقد صرح الشاعر به في قوله بدا اللعق والقلوص بدا
والثالث ان الفاعل ضمير بدا عليه السباق اي بدا
لهم زاي والرابع ان نفس الجملة من ليحسنته هي الفاعل
وهذا من اصول الكوفيين وحي ثمانية لما قبله وقوله
ليحسنته على قول الجمهور رجوان لفتح حذوون وذلك
الضمير وجوابه مفعول لقوله ضمير وذلك القول المضمير
على محل نصب على الحال اي ظهر لهم كذا قائلين والله ليحسنته

مرام السجين

تدريج

حتى حين وقران الحسن ليحسنته ثانيا الخطاب وفيه تاويلان
احد هما ان يكون خاطب بعضهم بعضا بذلك والثاني
ان يكون خاطب به العزيز تعظيما له وقران استعود
عنى بادل حاصي مينا وقرانها غيره فبلغ ذلك
عمر من الخطاب رضي الله عنه فكتب اليه ان هذا القران
ترك بلعه فربيش فاقرنك الناس بلعهم قلت وابدك
الحاء عينا لعه هذيلك **قوله تعالى** قال احد بها مستأنف
لا محل له ولا يجوز ان يكون حالا لانها لم يقول ذلك حال
الدخول ولا جاز ان تكون مقدر لان الدخول لا يقول
على الرويا واني وملا حيزه في محل نصب بالقول وازاني
هنا مستعد به ليعملين عند بعضهم اجرا للعلمه بحركي
العلمية فتكون الجملة من قوله اعصر على محل المفعول
الثاني ومن منع كانت عند مني محل الحال وجرى الحكمة
بحركي العلمية في الخاد فاعلمها ومعقولها ضمير من شطرين
ومنه الآية الكريمة فان الفاعل والمفعول متحدان في
المعنى اذ هما للتكلم وهما ضميران متصلان ومثله رايتك في
المتام قائما وزيد راها قائما ولا يجوز ذلك في غير ما ذكر
لا تقول الكرمي ولا الكرمي ولا زيد الكرمي فان اردت
ذلك قلت الكرمي نفس او اياك ونفسك او اناك ونفسي
او اناة وقد تقدم تحقيق هذا او اذ ادخلت همزة النقل
على هذه الجملة تعدت لثالث وقد تقدم هذا على قوله
تعالى اذ يريكم الله ثم ماتمك قليلا ولو ارادهم كثيرا
والجز العبت اطلق ذلك عليه مجازا لانه ايل اليه كما يطلق

١٥٤